

الأصول في النحو

وذلك : شَهْوَى صفةٌ ودَعْوَى اسمٌ وأَبْدَلوها وهيَ عَيْنٌ في فُعْلَاى وذلكَ قولُهُم :
هذهِ الكُوسَى والطُّوبَى وهَوَى مِن الكَيْسِ والطَّيْبِ وإنَّما أَبْدَلوها للضمَّةِ
قَبْلَها فإنَّ كانتْ صفةً لَيْسَتْ فِيها أَلْفٌ ولامٌ رَدوها إلى أَصلِها قالَ : (تَلَاكَ إِذا
قِسْمَةٌ ضَرِيضَى) .

وذكرَ سيبويه : أَنَّ زَّها فُعْلَاى وَأَنَّ زَّهٌ لَيْسَ فِي الكلامِ : فِعْلَاى (صفة) وفي
الكلامِ فُعْلَاى صفةٌ مِثْلُ : حُيْلَاى و (فُعْلَاى) إِذا كانتْ فِيها أَلْفٌ ولامٌ اسْتعملَ
اسْتعمالَ الأَسْماءِ وإنَّ كانتْ مُشْتَقَّةً أَلا تَرَى أَنَّ زَّكَ تَقولُ الصُّغْرَى والكُبْرَى
فَلا تَحْتَاجُ أَنَّ تَقولَ : المِراةُ الصُّغْرَى وَأَمَّا : (فِعْلَاى) فِعْلَاى الأَصْلِ فِي
الواوِ والياءِ وذلكَ قولُهُم : فَوَضَى وَعَيدُثَى وفُعْلَاى مِن فُؤلتُ عِلَاى الأَصْلِ كما
كانتْ فِعْلَاى مِن غَزَوَتْ عِلَى الأَصْلِ .

وكأَنَّ زَّهمَ عَوَضوا الواوِ فِي هذا البابِ مِن كَثْرَةِ دَخولِ الياءِ عَليها فِي غَيرِهِ وَذَلا
قولُ سيبويه .

إبدالُ الواوِ مكانَ الهمزةِ : .

قَد ذَكَرنا فِي بابِ الهمزةِ ابدالَ الواوِ مِن الألفِ بِعَرضِ العَرَبِ يَقولُ : هذهِ
افُعُو وَحُيْلُو فِي الوقْفِ وتَبْدلُ الواوُ مِن الألفِ إِذا كانتْ